

912 □ الله يستهزئ بهم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة عشرة بعد المئتين. في سلسلة وثائق لغتي البلاغة التناظرية - [00:00:14](#) اصول جديدة لعلم قديم. وهي بعنوان الله يستهزأ بهم. زي ما خدنا المحاضرة اللي فاتت واللي قبلها احنا خدنا انا نسيناكم وقلنا ان النسيان لا يجوز على الله سبحانه وتعالى. علشان كده العملية فيها مجاز مرسل - [00:00:34](#) المشكلة المجاورة هي اللي ادتنا المعنى بتاع النسيان بمعنى تركناكم. هنا برضو نفس الكلام بس انا عاوز اقول لك حاجة مهمة اوي اوي اوي اولاً هنا ظاهرة لغوية في منتهى الخطورة اسمها العطف التفسيري - [00:00:57](#) وموجود تمام تمام بدليل الاية داهية. وفي آيات تانية هتيجي في امثلة اخرى فيها ظاهرة العطف التفسيري. ايه العطف التفسيري ده اية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - [00:01:19](#) واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. دي سورة بقرة اربعتاشر وخمستاشر. لاحظ ان انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. اه ده خلاص بقى المشكلة للمجاورة. بس انا - [00:01:36](#) عاوزك تلاحظ حاجة تبص للاية من بعيد. ابعد كده ابعد كده وبص للاية هتلاقي ان قبل انما نحن مستهزئون بيان وتفسير الاستهزاء تفسير لطبيعتي استهزاءهم. ازاي استهزأهم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. هو ده الاستهزاء. انما نحن تأكيد انما نحن - [00:01:56](#) نحن مستهزئون في الناحية الثانية الله يستهزأ بهم ويفسر لي الاستهزاء دهوت بيقول ويمدهم في طغيانهم عطف تفسيري. الكلام ده مهم اوي اوي اوي. العاطفي التفسيري ذا القرينة دي القرينة جملة. اه يمدهم في طغيانهم يعمهون. دي القرينة الجملة الدالة على وجود - [00:02:27](#) المجاز المرسل في الفعل يستهزأ لان الاستهزاء لا يجوز على الذات الايمان ما هي جميل خالص خالص خالص. احنا انت قلت لنا فعلاً ان القديمة هي هتكون اسمي هتكون فعلي هتكون جملة. يا تكون القرينة الحالية زي انواع القرينة اللي - [00:02:59](#) قبل كده في الاستعارة التصريحية. طب ده كويس. استناني بقى بس آ الاستهزاء هنا عبارة عن ايه ؟ المد في طغيانهم يا ماهون يعني شال الاستهزاء وحط المد في خد بالك - [00:03:19](#) خد بالك اكيد اكيد العمل داهو تفسير طبيعة استهزائهم يستحق عقوبة صح. العقوبة جت من جنس العمل يا سلام يا سلام يا سلام العقوبة ذكرت ذكرت من جنس العمل مشكلة للمجاورة يا عم الشيخ امال ايه! مشكلة! ليه للمجاورة؟ طيب انما نحن مستهزئون احنا عرفنا بيستهزأوا ازاي. يستهزأوا بهم - [00:03:34](#) عقوبة عبارة عن ايه؟ يمده في طغيانهم يعمهون. بس هنا مشكلة هنا مشكلة يعني هتكتب ايه؟ يمدهم في طغيانهم يعمهون. دي جملة كبيرة بص يمدهم في طغيانهم. يعمه دي جملة كبيرة - [00:04:10](#) احنا متفقين ان المجاز المرسل كلمة قصاد كلمة. كلمة قصاد فعل قصاد اسم قصاد اسم. طب ما هو الفعل ممكن يكون جملة ايوه بس مش هينفع يمدهم في طغيانهم يعمهون دوت التعبير الحقيقي. وتقول له التعبير مجازي يستهزأ. ليه؟ لان هيبقى كده جملة كاملة. قصاد - [00:04:29](#) الفعل يستهزأ. واحد قال لك ممكن طب ما ممكن يستهزأ. يعني ممكن اكتبها كده اهو. ممكن اقول. التعبير الحقيقي واقول المصرح به

اللي هو المجاز المرسل. هكتب يستهزئ يستهزئ بهم. حلو اوي جميل. خد بالك انت كده هتضطر تبقى حطيت فعل قصاد جملة. والله هو ممكن تقول يستهزأ هو - [00:04:49](#)

يبقى دي جملة قصاد جملة بيبقى زي الفل. جملة قصاد جملة تكوين وصاد تكوين. طب آا انا يعني هخففها شوية هخففها شوية احنا مش قلنا انه كلمة قصاد كلمة؟ اه. والكلمة ديت ممكن تكون فعل؟ اه ممكن تكون فعل. بص خد بالك. انا هاشيل يمدهم في طغيانهم يعمهون وهكتب معناه - [00:05:19](#)

يستدرجهم يعني خليه يعمل اللي هو عايزه. يعمل زي ما هو عاوزه. ويعمل زي ما هو عاوزه ده استدراج. الاستدراج ازاى؟ الاية بتقول اهيت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين كذبوا - [00:05:39](#)

حياتنا اهو اهو كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم الواو ده هي العطف التفسيري. ازاى هيبقى الاستدراج؟ املي لهم. اخليهم يعملوا اللي هم عايزينه. يعني يدي له ايه؟ مهلة. مهلة كبيرة - [00:05:53](#)

والله يدي له مهلة يعني يمدهم في طغيان هو نفس المعنى نفس المعنى. يمدهم في طغيانهم يعمهون يسببه يعمل اللي هو عاوزه. هنا بيقول ادي له مهلة كبيرة يعمل اللي هو عاوزه. الله الله الله! يبقى نستدرجهم ديت هي هي المهلة اللي علشان يعمل اللي هو عاوزه. ده بالعكس ده بالعكس - [00:06:13](#)

دا املي لهم كمان دا نوع من انواع الكيد ربنا لا يجوز عليها الكيد لان الكيد دا عبارة عن ايه؟ الكيد ارادة مضرة الغير خفية. وارادة مضرة الغير هو آا لن يستطيع لن يضر الله شيئا. مين يقدر يضره لربنا؟ فحكاية الكيد ديت لا تجوز على الله زي - [00:06:34](#)

بالزبط يستهزأ ان كيدي متين. الكيد دهوت عبارة عن يعني ايه الكيد الامهال؟ الاملاء يعني الاية ديت لما تيجي تحللها كيدي هنا بمعناها املائي. اهي اهي واملي لهم. الله! يعني معنى ذلك امي - [00:06:54](#)

لهم دي هتبقى القرينة. ايوه سمعني على طول. سمعني. امي لهم تساوي القرينة ايه القرينة المباشرة. يا سلام يا سلام عليك! ده انت بقيت استاز خالص! استاز خالص ورئيس قسم! هيبقى كده! كيدي - [00:07:13](#)

دوت المصرح به. وهيبقى التعبير الحقيقي اللي قصاده ايه؟ املائي. املائي مش معناها الاملاء كده لأ الاملاء اللي هو الاملاء وادي له فترة يعني من الزمن يعمل اللي هو عاوزه. يبقى ده تعبير حقيقي ادي واحد. وده اتنين. يبقى ادي واحد وده اتنين ده احنا بنحلل الايتين مع بعضهم - [00:07:33](#)

لان الكيد لا يجوز مع الله. المشكلة في اية اخرى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيداء. فمهل كافيين امهلهم رويدا الله الله الله! ام مهل الكافرين! امهلهم رويدا! الله ده هو ده الاملاء! ده هو ده الاستدراج! ده هو ده يا - [00:07:53](#)

كل الكلام دوت بس ايه بصيغ اخرى بصيغ اخرى. بس هنا الاية خطيرة جدا ليه؟ لانها اولاً تأتي بالكيد اللي هم عملوه. ما ما قالتش اذا عملوا كزا. عملوا كزا وكزا وكزا ما يحصلش. قال انهم يكيدون كيدا ودا مفعول - [00:08:13](#)

مطلق مطلق نكرة. والنكرة للعموم كل اللي عملوه وكل كيدهم. انهم يكيدون كيدا. انواع كثيرة جدا جدا واكيد كيدا برضه انواع كثيرة جدا جدا جدا. من الكي فمهل الكافرين امهلهم رويدا. يبقى العملية هنا امهال للكافرين - [00:08:33](#)

يبقى الكيد الكيد دوت اقدر اجيبه من الاية اللي هناك خالص علشان نقول واكيد كيد يعني املي املاء يعني استدراج استدراجا. انا شايف ان كلمة الاستدراج بتحل لي كل اه ما لا يجوز مع الله في ازاى؟ الاستهزاء - [00:08:58](#)

الاستهزاء ده نوع من انواع الاستدراج. الكيد لا يجوز مع الله. وحاجات تانية زي ما انت عارف. وعلشان ابقى اكثر دقة في آا بتديني كثيرا مما لا يجوز مع الله مثل الاستهزاء ومثل الكيد ومثل الخداع. الاية بتقول ان المنافقين - [00:09:27](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا بالصلاة قاموا كسالى. دي سورة آا النساء النساء واحد اربعة اتنين الله! واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ليزكروا الله الا قليلا ده تفسير للنفاق بتاعهم زي التفسير ده بالزبط. شف المقارنة شف المقارنة والتنازر - [00:09:51](#)

ده تفسير النبوي وهو خادعهم يبقى يخادعون الله بيعملوا ايه بيعملوا كزا وكزا وكزا وكزا. يخادعهم هنا معناها ايه؟ معناها

استدرجهم مستدرجهم الا ان الاستدراج عقوبة عقوبة. يبقى العقوبة بتاعة الاستدراج دية بتحل لي اه المشكلة بتاعة ايات كثيرة جدا منها - [00:10:18](#)

ايدة كده ومنها آآ وهو خاضعهم. ان كيدي متين يستهزئ بهم. كل دوت استدراج استدراج طب استناني استناني. انت بتقول لي المشكلة المجاورة هنا هوت آآ يخاضعون وخادعهم. يعني هتكتب هنا مستدرجه - [00:10:43](#) للعقوبة. اه صح آآ فين بقى المشكلة المجاورة؟ يا حبيبي ما هو ده العمل؟ العمل الذي استحق ايه العقوبة بص عملية المشكلة المجاورة عبارة عن اكشن ويديني ريكشن. يعني فعل فعل ورد فعل. خد بالك اوي اوي اوي. رد الفعل بيبقى بنفس - [00:11:03](#) ظاهريا الرياكشن بنفس اللفظ ظاهريا مع الاختلاف في المعنى. الاختلاف في المعنى اوعى تغلط الغلطة دهيت. لازم يكون فيه اختلاف في المعنى والا ما يبقاش فيه حاجة اسمها مشاة المجاورة حلوة اوي اوي الكلام في منتهى الخطورة. يبقى كده عرفنا عرفنا آآ نخط هنا التعبير الحقيقي يمدهم في طغيانها - [00:11:32](#)

يعني يستدرجهم قصاها ايه يستهزأ بهم. الاستهزاء والاستدراج ما فيش تشابه ما فيش تشابه. لا لا لا لا لا العلاقة فين؟ العلاقة المشكلة. للمجاورة. وهنا هوت دهيت العطف التفسيرى دهوت - [00:12:00](#)

هو للقرينة. القرينة الايه؟ القرينة الجملة. اهي. القرينة الجملة اهي الي احنا بنكتبها تي تحليل المجاز المرسل. وهيبقى التحليل عادي خالص خالص. زي ما خدنا في المحاضرة متين وسبعناشر. يبقى احنا كده حلينا المثل دهوت. وعملنا تناظر - [00:12:20](#) الامثلة الثانية علشان كلها حاجة واحدة. لان كلمة الاستدراج هي ديت الي بتحل لي المشكلة بتاعة الحاجات التي لا تجوز بعض الحاجات التي لا تجوز مع الله علشان يبقى فيه تناظر بين الايات بدل ما احط لك ده مثال وده مثال اوسع الدنيا انت عارف احنا بنحاول - [00:12:40](#)

نلم الموضوع بالمتناظرات علشان ما يكونش فيه تكرار. واوعى تنسى اوعى تنسى العطف التفسيرى العطف التفسيرى ده مهم جدا جدا جدا. تحيا مصر. ونستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:00](#) الله وبركاته - [00:13:20](#)